

تفسير السمرقندي

@ 474 \$ سورة المعارج 38 - 44 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني حولك ويقال عندك ناظرين .

والمهبط المقبل ببصره على الشيء كانوا ينظرون إليه نظرة عداوة يعني كفار مكة .

وإنما قوله ! 2 2 ! نصبا على الحال .

! 2 ! يعني حلقا حلقا جلوسا لا يدنون منه فينتفعون بمجلسه .

ويقال ! 2 2 ! يعني متفرقين .

وروى تميم عن طرفة عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس متفرقين .

ثم قال (ما لي أراكم عزين) يعني متفرقين ! 2 2 ! يعني يتمنى كل واحد منهم أن يدخل

الجنة كما يدخل المسلمون .

قال الله تعالى ! 2 2 ! يعني لا يدخلون ما داموا على كفرهم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني من النطفة .

وقال الزجاج معناه أنهم خلقوا من تراب ثم من نطفة .

فأي شيء يدخلون به الجنة ويقال ! 2 2 ! فيماذا يتكبرون ويتجبرون .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أقسم برب المشارق وقال في آية ! 2 2 ! [الشعراء 28] .

وإنما أراد به الناحية التي تطلع الشمس منها والناحية التي تغرب الشمس منها .

وقال في آية أخرى ! 2 2 ! [الرحمن 17] يعني مشرق الشتاء ومشرق الصيف ورب المغربين

كذلك وقال في هذه الآية ! 2 2 ! يعني مشرق كل يوم وهي ثمانون ومائة مشرق في الشتاء

مثلها في الصيف .

ثم قال ! 2 2 ! يعني مغرب كل يوم .

! 2 ! يعني على أن نهلكهم ونخلق خلقا خيرا منهم ! 2 2 ! يعني عاجزين .

ثم قال ! 2 2 ! يعني اتركهم وأعرض عنهم .

! 2 ! يعني ! 2 2 ! في الباطل ويستهزئوا .

! 2 ! يعني يعاينوا يومهم ! 2 . ! 2

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني في اليوم الذي يوعدون في اليوم الذي يخرجون من القبور ! 2

! 2 ! يعني يسرعون إلى الصوت ! 2 2 ! يعني إلى علم منصوب يمضون .

قرأ ابن عامر وعاصم في رواية حفص ^ إلى

